

فضل وأداب المشي إلى المساجد | جزء 3 حلقة 55 من برنامج

جبريل يسأل | الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

تكلمنا عن فضل صلاة الجمعة لكن انا اود ان اتحدث عن فضل السعي والمشي الى صلاة الجمعة في بيوت الله جل وعلا. تدبروا هذه الاحاديث على سبيل السرعة والاختصار ما رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:00](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح. الله! والله لو لم اذكر الا هذا لكتفى - [00:00:20](#)

من غدا الى المسجد او راح الغدوة والروحـة صلاة الصبح وصلاة العشاء اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح النزل هو ما يهـأ ويـعـدـ للـضـيـفـ منـ كـرـامـةـ. وارـجوـ انـ تـتـصـورـواـ وـتـتـخـيـلـواـ اـنـتـمـ نـزـلـاـ يـهـيـئـهـ - [00:00:38](#)

ملك الملوك واكرم الاقربين جل جلاله وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم ممثـيـ. والـذـيـ يـنـتـظـرـ الصـلـاـةـ حـتـىـ يـصـلـيـهاـ معـ الـامـامـ اـعـظـمـ اـجـراـ منـ - [00:00:58](#)
الـذـيـ يـصـلـيـ ثـمـ يـنـامـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ اـعـظـمـ النـاسـ اـجـراـ فـيـ صـلـاـةـ اـبـعـدـهـمـ مـمـثـيـ. وـالـذـيـ يـنـتـظـرـ الصـلـاـةـ حـتـىـ يـصـلـيـهاـ معـ الـامـامـ اـعـظـمـ اـجـراـ منـ - [00:01:21](#)
بيـتـ منـ بـيـوـتـ اللـهـ لـيـقـضـيـ فـرـائـضـ اللـهـ كـانـتـ خـطـوـاتـهـ اـحـدـاـهـاـ تـحـطـ - [00:01:43](#)

والـاخـرـيـ تـرـفـعـ دـرـجـةـ هـلـ تـوقـفـتـ عـلـىـ هـذـاـ فـضـلـ كـانـتـ خـطـوـاتـهـ اـحـدـاـهـاـ تـحـطـ خـطـيـئـةـ وـالـاخـرـيـ تـرـفـعـ دـرـجـةـ. وـفـيـ روـاـيـةـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ قـالـ كـانـتـ دـيـارـنـاـ نـائـيـةـ عـنـ المـسـجـدـ بـعـيـدـةـ - [00:02:06](#)
فارـدـنـاـ انـ نـبـيـعـ بـيـوـتـنـاـ وـنـقـرـبـ مـنـ المـسـجـدـ فـنـهـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ انـ لـكـمـ بـكـلـ خـطـوـةـ درـجـةـ وـفـيـ روـاـيـةـ اـبـيـ كـعبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ قـالـ كـانـ رـجـلـ لاـ اـعـلـمـ رـجـالـ اـبـعـدـ مـنـ المـسـجـدـ مـنـهـ - [00:02:34](#)
وـكـانـ لـاـ تـخـطـيـهـ صـلـاـةـ اـيـ فـيـ مـسـجـدـ لـاـ يـفـوتـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ وـقـيـلـ لـهـ اوـ قـالـ اـبـيـ بـنـ كـعبـ قـلـتـ لـهـ لـوـ اـشـتـرـيـتـ حـمـارـاـ تـرـكـهـ فـيـ الـظـلـامـ وـفـيـ الرـمـضـاءـ اـيـ فـيـ شـدـةـ الـحرـ - [00:02:54](#)

فـقـالـ هـذـاـ الرـجـلـ مـاـ يـسـرـنـيـ اـنـ مـنـزـلـيـ اـلـىـ جـنـبـ الـمـسـجـدـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ يـكـتـبـ لـيـ مـمـشـاـيـرـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـرـجـوـعـيـ اـذـاـ رـجـعـتـ اـلـىـ اـهـلـيـ فـقـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ سـمـعـهـ يـقـولـ ذـلـكـ لـاـبـيـ - [00:03:16](#)
قدـ جـمـعـ اللـهـ ذـلـكـ كـلـهـ لـكـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـرـادـ بـنـوـ سـلـمـ اـنـ يـنـتـقـلـوـ اـلـىـ قـرـبـ الـمـسـجـدـ - [00:03:59](#)

فـبـلـغـ ذـلـكـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـنـهـ بـلـغـنـيـ اـنـكـمـ تـرـيـدونـ اـنـ تـنـتـقـلـوـ قـرـبـ الـمـسـجـدـ. قـالـوـاـ نـعـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. قـدـ اـرـدـنـاـ ذـلـكـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ بـنـيـ سـلـمـ دـيـارـكـمـ تـكـتـبـ اـثـارـكـمـ دـيـارـكـمـ تـكـتـبـ اـثـارـكـمـ - [00:03:37](#)
وـفـيـ الصـحـيـحـينـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ سـبـعـةـ يـظـلـهـمـ اللـهـ فـيـ ظـلـهـ يـوـمـ لـاـ ظـلـ الـظـلـهـ وـذـكـرـ مـنـهـمـ وـرـجـلـ قـلـبـهـ - [00:04:18](#)

مـعلـقـ بـالـمـسـاجـدـ قـلـبـهـ مـعلـقـ بـالـمـسـاجـدـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـسـجـدـ وـقـلـبـهـ مـعلـقـ بـالـمـسـجـدـ يـحـرـكـ الشـوـقـ اـلـىـ الـعـودـةـ اـلـىـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ فـيـ بـيـتـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ روـاـيـةـ جـمـيـلـةـ جـداـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ - [00:04:59](#)
مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـلـاـ اـدـلـكـمـ عـلـىـ ماـ يـمـحـوـ اللـهـ بـهـ الـخـطاـيـاـ وـيـرـفـعـ بـهـ الـدـرـجـاتـ قـالـوـاـ

قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط في رواية ابي هريرة في الصحيحين ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضاً فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا تنهذه الا الصلاة اي لا يخرج ولا ينهض الا من اجل الصلاة - 00:05:27

ولا يريد الا الصلاة فلم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط الله عنه بها خطيبة حتى يدخل المسجد فاذا دخل كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى في - 00:05:55

يقولون اللهم ارحمناه. اللهم اغفر له. اللهم تب عليه. ما لم يؤذني فيه. ما لم يحدث فيه شرف عظيم وفضل جزيل لا يحرم منه الا محروم وسابين ان شاء الله جل وعلا - 00:06:25

بالتفصيل الاعذار التي تبيح للمسلم ان يتأخر عن صلاة الجماعة وان يتخلف عنها وان يصلى في بيته ساذكرها بالتفصيل ان شاء الله جل وعلا لارفع الحرج الكبير عن كثير من المسلمين من اصحاب هذه الاعذار التي ساذكرها باذن العزيز الغفار - 00:06:48

سبحانه وتعالى وهنا اود ان اذكر ببعض الاداب التي ربما تغيب عن كثير من المسلمين ما هي اداب المشي الى المساجد هذا له ادب فنبينا لم نترك شيئاً صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

يستحب للمصلي ان يأتي الى المسجد متوضئاً بسكينة وهدوء وادب ووقار يا سلام الى هذا الحد نعم اخرج من بيتك متواضعاً ثم اخرج الى الصلاة في سكينة وهو قرار وهدوء - 00:07:37

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون يا الهي الى هذا الحد يعلمنا النبي الادب - 00:08:07

حتى في كيفية المشي الى الصلاة اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن انتوها وانتم تمشون. عليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا يا له من ادب نبوي غاية في الرقة والجمال - 00:08:27

اكرر الحديث قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. ما تجريش بتتصحي بسرعة ليه ولكن ت quo; انت تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي الصحيحين عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلی مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:55

اذ سمع جلبة صيحاً وصوتاً مرتفعاً سمع جلبة رجال فلما صلوا ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة كنا بنجري حتى ندرك الصلاة. فقال عليه الصلاة والسلام لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسکينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:09:21

طيب ادب اخر واختتم به ان تدخل الى المسجد برجلك اليمنى وان تقول الذكر المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرج البخاري في صحيحه قال وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - 00:09:50

فاذا خرج بدأ برجله اليسرى. وعن انس انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تبدأ برجلك اليمنى. واذا خرجت ان تبدأ برجلك اليسرى وال الصحيح حين يقول الصحابي من السنة كذا - 00:10:16

فهذا محمول على الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تقول هذا الذكر المأثور عن عبدالله بن عمرو بن العاص والحديث رواه ابو داود والبيهقي بسند حسن عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:10:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني - 00:10:57

سائر اليوم حفظ مني سائر اليوم. واود ان اقول بان القديم وسلطانه القديم ليس اسم من اسماء الله الحسنى ليس اسماً من اسماء الله الحسنى ولكن هذا وصف لقهره وغلبته وملكه - 00:11:14

وبانها صفات ازلية في صحيح مسلم عن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم

افتح لي ابواب رحمتك اذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك - [00:11:37](#)
في روایة اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلی الله علیه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا فليقل اللهم اني
اسألك من فضلك فهذا من السنة - [00:11:57](#)

هذا من السنة طيب اكون بهذا بفضل ربی وتوفیقه ومددہ قد انهیت الحدیث عن احکام صلاة الجمعة وفضل صلاة الجمعة وحكم
صلاة الجمعة للنساء وحكم صلاة الجمعة للنساء في المساجد - [00:12:12](#)

وفضل السعی الى المساجد والممشی لها بل واداب المشی الى المساجد. تعالوا بعد كل هذا لنتعرف على الاعذار التي تسقط عن
المسلم صلاة الجمعة ما هي هذه الاعذار والجواب في اللقاء المقابل ان قدر العزیز الغفار وصلی الله وسلم وبارک على سیدنا محمد
وعلى الله - [00:12:36](#)

الطيبین واصحابه الغر المیامین وازواجه امهات المؤمنین. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته والنبي یجیب والله فوق العالمین
رقیب. خرج الامین مشرقاً وادا الحبیب من الامین قریب. فتذکروا مجید. سأل النبي عن الجوامع كلها بعد السؤال يقول انت مصیب -
[00:13:08](#)

عجب الجميع من السؤال وردی امر الامین مع الرسول عجیب یقول ما الاسلام يا خیر الوری الناس حیرا والنبي هذا امیر الوحید جاء
معلما جبریل یسائل النبي - [00:13:58](#)